

# الحروف الساجدة

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 09/11/2015

المتأمل في حركة حروف القرآن العظيم، أشكالها ومواععها، يتبيّن له أنها ليست مجرد علامات صماء بكماء وُضعت لضبط إيقاع الحرف وكيفية نطقه، وإنما يوظفها القرآن بشكل مذهل وعجب في تقديم مشاهد تصويرية رائعة، تتطابق مع المعنى في أدق تفاصيله، وتذهب معه أينما ذهب<sup>١</sup> ومن هذه الحركات الكسرة تحت الحرف التي يوظفها القرآن لتصوير مشاهد متعدّدة، منها حالة الانكسار وحالة الذل والخضوع، بعكس حركة الضمة (علامة الرفع) التي يوظفها القرآن لتصوير حالة العزة والرفة والتكبر والجبروت<sup>٢</sup> كيف لا يكون ذلك والقرآن العظيم نزل ملفوظاً، ومنضبط لإيقاع بميزان الولي على أمّة برعـت في علم اللّغة وصناعة الكلام!

والأمر العجيب، الذي قد لا يتصوره العقل، هو أن حالة السجود في القرآن تؤدي ذات المعنى الذي ترمي إليه حركة الكسر! وتصوّر المشهد نفسه الذي يمكن أن تصوّره حركة الكسرة تحت الحرف<sup>٣</sup> كثير من الناس قد لا تتسع عقولهم لاستيعاب هذه الحقيقة، وربما اعتبروا ذلك كلاماً عاطفياً وترفاً فكريّاً أجوف لا يستند إلى دليل<sup>٤</sup> فنحن في عصر العلم الذي لا يؤمن إلا بما هو مدرك محسوس، ولكنه قد حان لكل مسلم أن يتسلّح بالأدلة الحاسمة والبراهين الدامغة التي تؤكـد ذلك!

وسوف أعرض عليك أخي القارئ الكريم في هذا المشهد الدليل الحاسم<sup>٥</sup>

وسوف أعرض عليك مشاهد واضحة لا لبس فيها<sup>٦</sup>

بل كل ما سأقوم به، هو لفت نظرك إلى مواضع دقيقة جدًا لتنتبه إليها<sup>٧</sup>

وسوف أترك لك الأمر في خاتمة المشهد لتحكم أنت بنفسك!

## سجادات التلاوة

إن عدد سجادات التلاوة 15 سجدة!

هذا هو أصح الروايات في شأن ما جاء في عدد سجادات التلاوة، ولا شك في أن الذين رجحـوا هذا الرأي على غيره فعلوا ذلك من منطلق اجتهادات مستندة إلى حقائق ومعطيات<sup>٨</sup> وفيما يلي سوف نقدم الدليل الرقمي على أن عدد سجادات التلاوة في القرآن هو بالفعل 15 سجدة لا تزيد ولا تنقص!

إلى الذين لا يزالون يجادلون بشأن عدد سجادات التلاوة في المصحف أن ينتبهوا جيداً!

وكما أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- فنـحن نسجد على 7 أعظم..

فقد جاءت أقل سجدة تلاوة في خاتمة السورة رقم 7 وهي سورة الأعراف!

أول سجدة تلاوة في المصحف جاءت في خاتمة سورة الأعراف:

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَشْكُرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسْبِحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

آخر سجدة تلاوة في المصحف جاءت في خاتمة سورة العلق:

كَلَّا لَا تُطْغِفْ وَاشْجُذْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد يساوي  $15 \times 15$

مجموع حروف الآيتين 68 حرفاً، وهذا العدد يساوي  $34 + 34$

15 هو عدد سجادات التلاوة في المصحف!

34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

وإذا بدأت العد من سورة الأعراف، فإن سورة العلق ترتيبها رقم 90، وهذا العدد يساوي  $15 \times 6$   
أليس في هذا دليل على أن سجادات التلاوة 15 سجدة، كما أن سجادات الفريضة 34 سجدة؟!

إليك المزيد..

دعنا نحتمكم إلى الأعداد الأولية فيها القول الفصل!  
تأمل عدد كلمات سورة الأعراف، إنها 3341 كلمة  
وتأمل عدد كلمات سورة العلق، إنها 72 كلمة  
ومجموع كلمات السورتين يساوي 3413 كلمة!  
العدد 3413 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 480، وهذا الأخير يساوي  $15 \times 32$   
الأرقام هنا تتلخص بصوت مرتفع، فاستمع لها!  
15 هو عدد سجادات التلاوة في المصحف!  
32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!  
أليس في هذا دليل على أن سجادات التلاوة 15 سجدة؟!

إليك المزيد..

تأمل الآيتين مرة أخرى:

إِنَّ الَّذِينَ عَنْ دِرَبِكَ لَا يَشْكُرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسْبِحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف  
كَلَّا لَا ثِقْلَةُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

الآن علمت لماذا جاء مجموع كلمات الآيتين 16 كلمة؟!  
لأن ترتيب سورة السجدة في المصحف هو 32، وهذا العدد يساوي  $16 \times 2$

أول سجدة تلاوة جاءت في ترتيب الآية رقم 1160 من بداية المصحف  
آخر سجدة تلاوة جاءت في ترتيب الآية رقم 6125 من بداية المصحف  
الفرق بين العددين هو 4965، وهذا العدد يساوي  $15 \times 331$

تأمل أيين جاءت السجدة الثانية في المصحف:

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ (15) الرعد  
تأمل رقم الآية فهو 15 وهذا هو عدد سجادات التلاوة في المصحف!  
لا تنس أن سورة الرعد هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الله 34 مرة!  
أليس في هذا دليل على أن سجادات التلاوة 15 سجدة، كما أن سجادات الفريضة 34 سجدة؟!

وتتأمل أين جاءت آية السجدة في سورة السجدة:

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا شَجَدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ (15) السجدة

تأمل رقم الآية! إنه عدد سجادات التلاوة أيضاً!

بل إذا تأملت عدد كلمات الآية نفسها تجدتها 15 كلمة!

وانتبه إلى أن هذه الآية من سورة السجدة نفسها!!!

هذه الآية رقمها 15، وعدد كلماتها 15، وتأتي قبل 15 آية من نهاية سورة السجدة!!!

15 هو عدد سجادات التلاوة في المصحف!

ولا تنس أن سورة السجدة يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة لقمان مباشرة!

سورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية!

34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

تأمل أحد مواضع سجود التلاوة:

وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ اشْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْشَجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَرَادَهُمْ نُفُورًا (60) الفرقان

كلمة "اشجعوا" ترتيبها رقم 4 في الآية التي رقمها 60، وهذا العدد يساوي  $15 \times 4$

وتتأمل موضع آخر من مواضع سجود التلاوة:

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَبَابٍ وَالْفَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ (49) النحل

الآية عدد كلماتها 14 كلمة، وهذا العدد يساوي  $7 + 7$

الآية رقمها 49، وهذا العدد يساوي  $7 \times 7$

ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظم!

ولا يقف الأمر عند هذا الحد!

كم سورة في القرآن بدأت بحرف مكسور؟

هناك 15 سورة تحديداً في القرآن بدأت بحرف مكسور!

سجادات التلاوة في القرآن وعلى أصح الروايات 15 سجدة!

وقد تكرر اسم الله في هذه السور التي بدأت بحروف مكسرة 68 مرة، أي  $34 + 34$

عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!

هل يعاند بعضهم ويتوهم أن العدد 34 أتى في هذا الموضع من دون تدبير إلهي مُحكم؟

إذا تأمل..

مجموع ترتيب سور التي بدأت بحرف مكسور هو 1156، وهذا العدد يساوي  $34 \times 34$  أليس في ذلك إشارة واضحة إلى عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة، وهي 34 سجدة! العجيب أن الحروف المكسورة في سورة السجدة عددها 238 حرفاً، ويساوي  $7 \times 34$  7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

يؤكد ذلك حقيقة أخرى في غاية الأهمية: أين ورد السجود لأول مرة في القرآن الكريم؟!

لقد ورد في هذه الآية من سورة البقرة:

**وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ** (34) البقرة  
تأمل رقم الآية جيداً!

أليس هو نفسه عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة! تدبر معنى الآية جيداً، وكيف تكبر إبليس، ورفض أمر ربه بالسجود لأدم! وتتأمل كيف تفاعل النظام الرقمي للآية مع ذلك، فجاء اسم إبليس بعد 34 حرفاً من بداية الآية! وتأمل أين صدر القرار بطرده من الجنة:

**قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ** (34) الحجر  
تأمل رقم الآية جيداً!

أليس هو نفسه عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة! وتأمل أين جاءت الآية نفسها!

لقد جاءت في سورة الحجر، وهي السورة رقم 15 في ترتيب المصحف! أليس رقم ترتيب السورة هو نفسه عدد سجادات التلاوة في المصحف 15 سجدة!

مزيد من التأكيد..

هذه هي أول آية في القرآن رقمها 15  
**اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ** (15) البقرة  
أول آية في القرآن رقمها 15 هي أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

نقترب أكثر من سور القرآن التي بدأت بحرف مكسور وعددها 15 سورة!  
وهذه هي جميع سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور:

السوره	ترتيبها	آياتها	اسم الله
الفاتحة	1	7	2

39	29	48	الفتح
0	55	54	القمر
0	96	56	الواقة
14	11	63	المنافقون
7	28	71	نوح
1	29	81	التكوير
1	19	82	الانفطار
1	25	84	الانشقاق
1	19	96	العلق
0	5	97	القدر
0	8	99	الزلزلة
0	4	106	قریش
0	3	108	الکوثر
2	3	110	النصر
<b>68</b>	<b>341</b>	<b>1156</b>	<b>المجموع</b>

تأمل وتعجب!

مجموع تراتيب سور التي تبدأ بحرف مكسور 1156، وهذا العدد =  $34 \times 34$

مجموع تكرار اسم الله في هذه سور التي تبدأ بحرف مكسور 68، وهذا العدد =  $34 + 34$

وفي جميع الحالات، فإن العدد 34 هنا يشير إلى عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

الأعجم من ذلك!

تأمل جيداً قائمة سور التي تبدأ بحرف مكسوراً

هناك سورة واحدة فقط تتضمن سجدة تلاوة.. هي سورة العلق!

جاءت السجدة في الآية الأخيرة منها:

كَلَّا لَا ثُطِفَةٌ وَأَسْجُدُ وَاقْتَرِبُ (19) العلق

آية واحدة تتكون من 5 كلمات!

تأمل ماذا يحدث إذا أسقطنا هذه الآية من إحصاءات مجموعة الـ 15

ينقص مجموع آيات السور آية واحدة، وينقص مجموع كلمات هذه السور 5 كلمات!

فيكون مجموع آيات السور المبدوعة بحرف مكسور - 1 يساوي 340، وهذا العدد يساوي  $2 \times 5 \times 34$

عد إلى قائمة الـ (15) مرّة أخرى، ورُكّز في أولى سور القائمة وآخرها!!

أولى سور القائمة هي سورة الفاتحة..

بدأت بحرف الباء، وتكرّر في السورة 4 مرات، وختمت بحرف النون، وتكرّر في السورة 11 مرّة!

مجموع تكرار الحرفين يساوي 15.. عدد سجادات التلاوة في القرآن!

كل هذا لتأكيد العلاقة الوطيدة بين السجود، وحركة الكسرة في القرآن!

أتريد المزيد؟

انتقل إلى آخر سور القائمة.. سورة النصر.. بدأت بحرف الألف، وتكرّر في السورة 17 مرّة!

وختمت بحرف الألف أيضًا الذي تكرّر في السورة 17 مرّة!

مجموع العددين يساوي 34.. عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

رأيت هذا التناعيم العجيب!!

أتريد المزيد؟

تأمل أقل سورة في القائمة.. سورة الفاتحة.. تجدها أولى سور القرآن!

وإذا تأملت آخر سورة في القائمة.. سورة النصر.. تجدها آخر سورة نزلت من القرآن!

عد إلى جدول مجموعة الـ 15، وتأمله مرّة أخرى □

لاحظ أن أقل سورة بدأت بحرف مكسور هي سورة الفاتحة (السبعين المثاني)!

وأن السورة التالية التي تبدأ بحرف مكسور هي سورة الفتح!

تأمل البعد الشاسع بين ترتيب السورتين في المصحف!

سورة الفاتحة ترتيبها رقم 1، وسورة الفتح ترتيبها رقم 48

ومجموع ترتيب السورتين يساوي 49، أي  $7 \times 7$

وماذا يعني العدد 7 بالنسبة إلى السجود؟

إن الإنسان يسجد لله عز وجل على 7 أعظم!

الكافين + أطراف القدمين + الركبتين + الجبهة!

أتريد المزيد؟

تأمل أحرف اسم (الفاتحة).. هي نفسها أحرف اسم (الفتح)!

وتأمل عدد كلمات سورة الفاتحة (29 كلمة).. هو نفسه عدد آيات سورة الفتح (29 آية)!

تأمل مجموع تكرار اسم الله في السورتين تجده 41 مرّة!

وهذا العدد هو نفسه مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

أتريد المزيد؟

انظر في قائمة السور التي بدأت بالكسر!

وسوف تجد بينها 6 سور انتهت بالكسر أيضًا!

أي بدأت بالكسر، وانتهت به، وهذه السور هي:

اسم الله	آياتها	ترتيبها	السورة
0	55	54	القمر
0	96	56	الواقعة
1	19	82	الانفطار
1	25	84	الانشقاق
0	5	97	القدر
0	4	106	قريش
2	204	479	المجموع

تأمل جيداً مجموع آيات هذه السور الست 204، وهذا العدد يساوي  $34 \times 6$

تأمل.. عدد السور 6، وعدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!

لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس هنا!

إن أي محاولة لشرحها من خلال الألفاظ يفسدتها تماماً!

سؤال..

لماذا جاءت السور التي تبدأ بالكسر وتنتهي بالكسر 6 سور تحديداً؟

سورة العلق تبدأ بالكسر وتنتهي بالسجود وهذه حالة من الانكسار!!

حركة الكسرة تحت الحرف تصوّر مشهد الانكسار نفسه الذي تصوّره حالة السجود!

وبذلك يكون عدد السور المنكسرة من أَوْلَاهَا وآخِرَهَا 7 سور في القرآن!

والرقم 7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

السورة الثالثة في هذه المجموعة.. سورة الانفطار!

إنها السورة الوحيدة في القرآن كُلُّه التي تنتهي باسم الله!

بل الآية الأخيرة من سورة الانفطار هي الآية الوحيدة التي ختمت باسم الله!

وقد جاء الحرف الأخير من اسم الله مكسوراً في هذه الآية!

ولا تنس أن اسم الله أَوْلَى ما ورد في الآية الأولى من المصحف جاء حرفه مكسوراً أيضاً!

إذا تأملت أَوْلَى آية في القرآن ستتجدها تضمنَّت ثلاثة من أسماء الله الحسنى، وجميعها جاءت الكسرة في آخرها!

بل الأعجب من ذلك كُلُّه أن جميع كلمات الآية الأولى في المصحف انتهت بالكسر!

فتتأمل .. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

ولا تنس أن أَوْلَى حرف نزل من القرآن جاء مكسوراً.. وآخر حرف في المصحف جاء مكسوراً أيضاً..

يبدأ القرآن بحرف مكسور وينتهي بحرف مكسور أيضاً.. فسبحان من تواضع كل شيء لعظمته سبحانه

حتى الكلمات والحوروف تتواضع انكساراً أمام عظمته سبحانه وتعالى..

والآن..

نعود إلى الآية الأخيرة من سورة الانفطار، وهي الآية الوحيدة في القرآن التي ختمت باسم الله:

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ تَقْسِيرَ شَيْئاً وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار

عدد حروف هذه الآية المميزة 34 حرفاً!

أي إن آخر حرف اسم الله وتحته الكسرة هو الحرف رقم 34 من بداية الآية!

بعد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

تأمل..

6 سور من مجموعة الـ15 بدأت بالكسر وانتهت بالكسر!

والعجب أنه من بين سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور هناك 6 سور لم يرد فيها اسم الله!

تأمل..

استبعد هذه السور الست التي لم يرد فيها اسم الله من المجموعة.. ماذا يحدث؟

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم الله
الفاتحة	1	7	2
الفتح	48	29	39
المنافقون	63	11	14
نوح	71	28	7
التكوير	81	29	1
الانفطار	82	19	1
الانشقاق	84	25	1
العلق	96	19	1
النصر	110	3	2
المجموع	636	170	68

مجموع تكرار اسم الله في السور المتبقية سوف يظل كما هو 68 مرة، أي  $34 \times 2$

مجموع آيات السور المتبقية سوف ينخفض إلى 170 آية، وهذا العدد يساوي  $34 \times 5$

مجموع تراتيب السور المتبقية سوف ينخفض إلى 636، وهذا العدد يساوي  $114 + 114 + 6 \times 34 + 2$

وانتبه دائمًا إلى أن العدد 34 على امتداد هذا المشهد يشير إلى مجموع سجادات الصلوات المفروضة!

تأمل هذه..

سورة السجدة هي آخر سورة تبدأ بالأحرف المقطعة (الم).

الكلمة رقم 30 من بداية المصحف هي هذه الأحرف نفسها (الم).

سورة السجدة هي أول سورة عدد آياتها 30 آية!

إذا بدأت العد من بعد سورة السجدة فإن السورة رقم 30 هي سورة الجمعة!

مجموع سجادات الصلوات المفروضة في يوم الجمعة 30 سجدة ( $15 + 15$ )!

من السنة قراءة سورة السجدة في الركعة الأولى من صلاة فجر الجمعة!

مجموع ركعات الصلوات المفروضة في يوم الجمعة 15 ركعة!

في الركعة الأولى من هذه الركعات 15 سجدة تلاوة!

سجدة التلاوة تتحقق في نهاية الآية رقم 15 من سورة السجدة!

الآية رقم 15 من سورة السجدة نفسها عدد كلماتها 15 كلمة:

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِأَيَّاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حَرَثُوا شَجَدًا وَسَبَّحُوا بِخَفْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكِنُونَ (15)

بعد هذه الآية حتى نهاية سورة السجدة 15 آية!

15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن الكريم!

تذكر معى ..

سجادات التلاوة في القرآن عددها 15 سجدة ..

وسجادات الصلوات المفروضة عددها 34 سجدة □

سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور عددها 15 سورة □

مجموع تراتيب هذه السور 1156، وهذا العدد =  $34 \times 34$

مجموع تكرار اسم الله في هذه السور 68، وهذا العدد =  $34 + 34$

الحروف المكسورة في سورة السجدة عددها 238 حرفاً، ويساوي  $34 \times 7$

أول آية في القرآن رقمها 15 هي أول آية عدد حروفها 34 حرفاً ..

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُهُوْنَ (15) البقرة

ورد لفظ السجود للمرة الأولى في أول آية رقمها 34 في القرآن ..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اشْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

لفظ (أبى) في هذه الآية هو الكلمة رقم 510 من بداية السورة، وهذا العدد =  $15 \times 34$

أمرنا أن نسجد على 7 أعظم وجاءت أول سجدة تلاوة في خاتمة السورة رقم 7

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِنُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وجاءت آخر سجدة تلاوة في خاتمة أول سورة نزلت من القرآن ..

كَلَّا لَا ثُطْغَةٌ وَاسْجُدْ وَاقْتِبَ (19) العلق

مجموع حروف الآيتين 68، وهذا العدد =  $34 + 34$

مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد =  $15 \times 15$

آية السجدة في سورة السجدة رقمها 15 وعدد كلماتها 15 أيضاً ..

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِأَيَّاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حَرَثُوا شَجَدًا وَسَبَّحُوا بِخَفْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكِنُونَ (15) السجدة

آية السجدة في سورة السجدة هي أول آية في السورة تبدأ بحرف مكسور!

الحروف المكسرة في سورة السجدة عددها 238 حرفاً، ويساوي  $34 \times 7$

وهكذا ترتبط حركة الكسرة مع السجود في القرآن، فكلها انكساراً

ولذلك يبدأ اسم إيليس بحرف مكسور في جميع حالاته لأنه رفض الأمر بالسجود

وألا..

تأمل عظمة هذا القرآن!

يبهك ويدهشك حتى بأقل ما فيه.. الكسرة!

الكسرة التي تحت الحرف.. كمارأينا.. تقوم على نظام رقمي معجزاً

فما بالك بالحرف والكلمة والأية والسورة، وما بالك بالقرآن العظيم كله؟!

تأمل عظمة القرآن في مستوى دقة نظم مواضع تشكيل حروفه!

الأية الواحدة تنتظم حروفيها ومواضع تشكيلها وفق نظام غاية في الدقة!

ترتبط بنظام مُحكم مع السورة التي تنتهي إليها!

ترتبط بنظام آخر وثيق مع الآيات والسور الأخرى على مستوى الحرف وعلامات التشكيل!

وفي الوقت نفسه ترتبط الحروف بترتيبها في قائمة الحروف الهجائية!

وعدد تكرارها داخل الكلمة والأية والسورة والقرآن بأكمله!

وبرغم ذلك يظل النظم اللغوي والمعنى والمضمون معجزاً!!

سبحانك ربّي!! أي عقل يستوعب ذلك!!

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).